اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 3185 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 53 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين يحظى بإعجاب الصحافة العالمية

بصورة متواصلة منذ توليه مقاليد الحُكم

خادم الحرمين الشريفين

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 3185 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 53 رقم القصاصة: 2

حظـي خادم الحرمـين الشريفين، الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز، بإعجـاب الصحافـة العالميـة بصـورة متواصلة منذ توليـه مقاليد الحُكم. ولقد جاء وصف معظمها لجلالته – حفظه الله – بأنه ملك محبـوب لدى القلوب، يحمل راية الإسـلام، ويدفـع بعجلة الإصلاح بحنكتـه المعهـودة وسياسـته المعتدلـة التي تمثل صـوت العقل في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي بأسره.

ومما أثار إعجاب العالَم به أنه بادر، خلال نصف سـنة من توليه الحُكـم، بجولات آسـيوية يـرى المراقبون السياسـيون أنها تعكس موازنـة جديـدة في علاقـات السـعودية الخارجية، وهـي العلاقات التـي قال عنها الملك عبداللـه "إنها تنطلق من قيمنا، فنحن نصادق الجميع ونتمنى السلام للجميع".

وفيمـا يلي مقتطفات من بعض مـا نشرته الصحافة العالمية عن خادم الحرمين الشريفين منذ توليه مقاليد الحُكم في البلاد:

الصحف والقنوات التلفزيونية الأمريكية

الواشنطن تايمز:

The Washington Times

تحت عنوان "الملـك عبدالله حامل راية الإسلام"، نشرت الصحيفة مقالاً بقلم رئيس الشركة الاستشارية لطاقة بحر قزوين، إس روب صبحاني، قال فيه "كبقيّة دول العالم الإسلامي التي اسـتطاعت احتواء أعمال العنف التي نشبت لإدانة الرسـوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي (صلى الله عليه وسلم)، استطاعت السعودية، التي تُمثل قلب وروح العالم الإسلامي، التحكُّم التام في منع أعمال العنف. وعلى الرغم من أنه كان من المتوقع خروج مظاهرات فتاكة وأكثر عنفاً في بلاد منبع الإسلام، إلا أن المتطرفين فشلوا في استغلال ما نشرته الصحافـة الأوروبية من مواد تقلـل من احترام مكانة نبي الإسـلام صلى اللـه عليه وسـلم. وبقدر كبير، يُعـزى فشـل المتطرّفـين لتحريض المواطنين السـعوديين للقيام بأعمال عنـف تخريبي، إلى طبيعـة الملك عبد اللـه وهـو الزعيـم الجديـد، التقـي الشعبي الورع، لأهم دولة إسلامية في العالم الذي أعاد إرساء دعائم الحياة السياسية في السـعودية بالتأكيد على ضبط النفس والتحمل.

واختتم الكاتب مقاله بقوله "تحت قيـادة الملـك عبدالله تمرُّ السـعودية بعمليـة إصلاح سـياسي واجتماعي، ولقد أصبح لزاماً على الولايات المتحدة أن تتعامـل مع هذا الرجل السـياسي البارز لضمان أن تصبح رؤيته سمة اسـتراتيجية دائمة، على الرغم من أن المنطقة لا تزال قابلة للاحتراق".

انترناشونال هيرالد تريبون:

Herald Tribune

قالـت الصحيفة "تتوجـه المملكة العربيـة السـعودية نحـو مسـتقبل مشرق، حيـث يقودها الملـك عبدالله المحبوب شـعبياً بذهنيته الإصلاحية. وباعتبارها مهدا للإسـلام وللحرمين الشريفـين في مكـة المكرمـة والمدينة المنـورة ونظراً لثقلها الدولي في رابطة العالم الإسـلامي، فإن السعودية هي القائـد الطبيعـي للعالـم الإسـلامي ككل". وخلصت الصحيفة إلى القول "نسـتطيع القول بعد عـام من تولي الملك عبدالله الحُكم أطل عهد جديد في المملكة، وأصبح المواطنون يحصلون عـلى المزيد من الرفاهيـة، وبدأ يظهر مجتمـع مدنـي حقيقـي، وظهـرت نهضـة في الصحافـة السـعودية وصفحات الرأي فيها، وبدأ الاقتصاد السـعودي وهـو على طريـق طفرته الجديدة".

لوس أنجلوس تايمز:

Los Angeles Times

تحـت عنـوان "تحذيـرات خادم الحرمـين الشريفين تؤكـد أن الصبر بـدأ ينفد"، قالـت الصحيفة إن صبر حلفاء وأصدقاء واشـنطن من العرب والأوربيين قد بدأ ينفد بسـبب عرقلة إسرائيل لمسـاعي وقف إطـلاق النار الفوري في لبنـان. وركزت الصحيفة عـلى الموقـف السـعودي مـن الأزمة اللبنانية ووصفته بأنه الأقوى وخاصة على مستوى رد الفعل العربي، فقالت إن رد خـادم الحرمين الشريفين الملك عبداللـه بـن عبدالعزيـز كان أقوى حيث حمل صيحة تحذير أشد لهجة لواشـنطن. ونقلـت الصحيفـة قوله الـذي أكد فيه أنـه "لا يمكن لأحد أن يتنبأ بما سـيحدث إذا خرجت الأمور عـن السـيطرة في لبنان وإذا فشـلت خيارات السلام فلن يكون هناك خيار آخر غير خيار الحرب".

نيويورك تايمز

The New York Times

ذكرت الصحيفة أن الملك عبدالله أبعد اثنين من الشخصيات الدينية المتشـددين، كجزء مـن التغييرات الوزارية التـي يبدو أنها تهدف إلى إعـادة إصلاح المؤسسـة الدينية في المملكة.

وأضافـت الصحيفـة بـأن هذه التغيـيرات ينظـر إليهـا عـلى أنها محاولـة لتخفيـف حـدة سُـلطة رجال الدين المتشددين في المؤسسة الدينية السعودية، التي باتت تملك قوة هائلة تعرَّضت لانتقادات قوية في السـنوات الأخيرة، والتي واجهها أيضاً رجال الشرطة الدينية، أو بما يعرف بـ "المطاوعين".

قناة سي إن إن التلفزيونية:

CNN

رشَّحت قناة "سي.إن.إن" الفضائية الأمريكيـة خـادم الحرمـين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كأحد أبرز الشـخصيات في العالـم لعـام ٢٠٠٧. وجاء ترشيح خادم الحرمين الشريفين في أجنـدة القنـاة، بعـد الخطـوات الإصلاحيـة التـي اتخذهـا في المملـكة بالإضـافـة إلى تدخلـه في قضية "فتاة القطيـف" التـي أخذت منحـى عالمياً وقـراره الأخير بالعفـو عنها. وفي لقاء له مع قناة "سي. إن. إن"، قال السـفير الأمريكي السـابق لدى المملكة العربية السـعودية، تشـارلس فريمان "إنني ألاحظ، في الواقع، أن العاهل السعودي الملـك عبدالله بن عبدالعزيـز قد اتخذ إجـراءات هامـة للغاية خـلال الثمان سنوات الماضية، شمـلت إصلاحات في مجال التعليم، وفتح الحوار مع الأديان على الصعيدين المحلي والعالمي من أجل التسـامح". وأضاف فريمـان بأن ما قام به العاهل السـعودي في السعودية بالإضافة إلى مواقفه السياسية في العالم العربـي ومبادرتـه للسـلام في الشرق الأوسـط، من شـأن كل ذلـك أن يبرر وصفه للملك عبدالله بأنه "شـخصية عظيمة".

الصحف البريطانية

الإنديبندنت:

THE INDEPENDENT

تحت عنـوان "مـاذا تعني وفاة الملـك فهد للشرق الأوسـط وللعالم بشكل أوسع...هل ستتغيَّر السياسة السـعودية؟ قالـت الصحيفة: لقد اسـتطاع ولي العهد الأمير عبدالله، الـذي أصبح الآن ملكاً للسـعودية، أن يـوازن بـين الإصـلاح الحـذر ومكافحـة الإرهاب، ومـن المحتمل أن تبقـى هـذه الاسـتراتجية دون تغيـير. وهناك من يعتقـد أن الملك عبداللـه كان أقـل تأييـداً للغـرب من سـلفه الملك فهد. ومن المحتمل الآن أن يحـوِّل تركيزه نحو روابط أوثق بالدول العربية الأخرى. ومع ذلك سـيظل التحالف مع الولايات المتحـدة والغـرب، معتمـداً عـلى المصالح المتبادلة للنفط والأمن.

وفي افتتاحيـة أخـرى قالـت الصحيفـة إن انتقـال الحُكم الذي جرى بعـد وفاة الملـك فهد تماشى تماماً مع نظام السُلطة المعمول به

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 3185 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 53 رقم القصاصة: 3

في المملكة منذ عقد من الزمن. وترى الصحيفة أنه حتى وإن بدا أن الأمور ستستمر على نفس النهج، فإن الاستقامة المعروفة عن الملك عبد الله وتوقه الغريزي للتطوير قد يمثلان إلهاماً لما ستكون عليه الأمور في الحقبة المقبلة.

التايمز:

THE TIMES

تحت عنوان "التغيير الملكي"، قالت الصحيفة في افتتاحيتها "أظهر الملك عبد الله ذكاء وحنكة وتأنياً وواقعية خلال السنوات العشر الماضية التي قضاها يسير الشؤون عوضاً عن أخيه المريض".

وفي مقال آخر قالت الصحيفة "المعروف أن الملك عبدالله كان أول شخصية سعودية بارزة تتحدث عن الإصلاح والديموقراطية وتعترف بوجود أقليات، كما أنه كان صحاب مبادرة إجراء انتخابات بلدية في المملكة".

الديلي تليجراف:

The Daily Telegraph

في مقال لها عن فاعلية مكافحة خادم الحرمين الشريفين للإرهاب، قالت الصحيفة "الحقيقة التي من المستحيل نكرانها أن بريطانيا بحاجة ماسة لإبقاء المملكة العربية السعودية حليفاً لها للقضاء على تنظيم القاعدة، ومن المستحيل أيضاً مواجهة التهديد الذي يشكله الإرهاب العالمي دون تحالف قوي مع السعودية". وأضافت "بما أن الملك عبدالله يتميَّز بكونه خادماً للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، منبعي الإسلام، فإن هذا يجعله شخصية محورية في جميع أنحاء العالم الإسلامي. كما أن شجبه الدائم لـ "آفة" الإرهاب ووصفه لأيديولوجية القاعدة بـ "العمل الشيطاني"، كان له وزن هام في العالم الإسلامي. ولقد استطاع الملك عبدالله أن يكافح الإرهاب بشكل فاعل، حيث نجحت المملكة في سحق معظم خلايا القاعدة داخل حدودها. وفي حين أن وقوع هجوم ما لا يزال محتملاً، إلا أن التهديدات قد انخفضت إلى حد كبير". واختتمت المقال بقولها "في الواقع أن بريطانيا بحاجة ماسة لصداقة السعودية والملك عبد الله هو أفضل أمل لديها".

مجلة (ميد):

MEED

توقع رئيس تحرير مجلة ميد الاقتصادية البريطانية، إدموند أوساليفان، أن يُعجِّل تولي الملك عبدالله الحُكم بتنفيذ العملية الديموقراطية في السعودية. وقال إن المملكة من أكثر مناطق الشرق الأوسط استقراراً. وأضاف أوساليفان الذي يتابع الأوضاع الاقتصادية والمالية في الشرق الأوسط منذ عقود، إن مكانة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القريبة من قلوب القبائل والعائلات ومن شيوخ الدين في المملكة والثقة بنزاهته وتفهمه لقضايا الأمة وجرأته في اتخاذ القرارات تجعله أقدر على دفع العملية الديموقراطية... واستبعد رئيس تحرير ميد أن يطرأ أي تغيير على سياسة المملكة النفطية التي تواصل تنفيذ خطة لزيادة طاقتها الإنتاجية، مع توقعات بزيادة التحرر الاقتصادي.

الفاينانشيال تايمز:

FINANCIAL TIMES

تحت عنوان "الملك عبدالله يُجري تعديلاً رئيسياً في السعودية"، قالت الصحيفة إنه في أول تعديل وزاري منذ اعتلائه العرش في عام ٢٠٠٥، أبعد العاهل السعودي اثنين من أكثر رجال الدين نفوذاً، وعيَّن لأول مرة امرأة في منصب حكومي رفيع. ولقد لاقى التعديل الذي أعلنه الملك عبدالله يوم السبت ترحيباً واسعاً "كمجهود للتعجيل بالإصلاح". وأضافت الصحيفة أن بعض المراقبين أشاروا إلى أن رحيل الرئيس جورج بوش قد يكون مقدمة لهذه التغييرات، حيث إن عدم شعبية الرئيس الأمريكي السابق كان سبباً في تقويض قضية الإصلاح في المنطقة. ومن ناحية أخرى أشاد العديد من السعوديين الإصلاحيين وغيرهم من الأشخاص العاديين بهذه التغييرات. كما رحب كثير من السعوديين بمغادرة الشخصيات الدينية المتشددة، وقال بعضهم إن "فجراً جديداً بدأ يلوح في المملكة".

الصحف الفرنسية

لومانيتي:

l'Humanité

اختارت الصحيفة الملك عبد الله بن عبد العزيز شخصية عددها، وقالت: إن عملية التسلم في بلاد الذهب الأسود أتت طبيعية وبسيطة، إذ كان العاهل الجديد الحاكم الفعلي في الرياض طيلة السنوات العشر الماضية بسبب مرض أخيه. وتناولت الصحيفة المصاعب المتربصة بالعرش السعودي وعلى رأسها الإرهاب الذي نقل أسامة بن لادن ركائبه إلى أرض السعودية. وأشادت الصحيفة بالملك الجديد الذي استطاع خلال ولايته للعهد، أن يوفق بين الإسلام المحافظ والحداثة التي لا بد منها لتطوير المملكة.

ليبراسيون:

le Parisien

نشرت الصحيفة صورة كبيرة

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 3185 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 53 رقم القصاصة: 4

للملـك عبـد الله بـن عبـد العزيز، تحت عنوان "عبـد الله ملك النفط الجديد"، وقالت إن ارتقاءه العرش لن يبدّل سياسة المملكة.

الصحف الألمانية

سوددويتشه تسايتونج:

sueddeutsche.de

تـرى الصحيفة أهميـة وضرورة اسـتماع الحكومة الألمانية لآراء خادم الحرمـين الشريفين الملـك عبدالله بن عبد العزيـز والوفد المرافـق له بأذن صاغية وكسـب ثقـة المملكة، بدل أن تكـون مصالـح برلين مـع الرياض مصالح اقتصادية، فالسـلام أسـاس القوة الاقتصادية.

فرانكفورتر الجماينة

وصفت الصحيفـة خادم الحرمين الشريفـين بـ "الملك المصلـح"، نظراً لحجـم الإصلاحـات التـي قـام بها مـن خـلال إعـلان انتخابـات بلدية ودعوته لإنشـاء مجلس حول اختيار أوليـاء العهـد إضافـة إلى إصلاحات سياسـية أخرى تعد خطوة مهمة في مسـيرة المملكة بشـكل عام، معتبرة زيارة خـادم الحرمـين الشريفين إلى الفاتيكان ولقاءه مع زعيم الكنيسـة الكاثوليكية بيندكتـوس الـ١٦ دليلا واضحاً على انفتاح المملكة بشكل أكبر على العالم. ولفتت الصحيفة النظر إلى أن المملكة كانت قد عانت من الأعمال الإرهابيـة، مشـددة عـلى أن ألمانيـا بحاجة إلى المملكة بوصفها شريكاً في الحوار الإسـلامي المسـيحي وشريكاً اسـتراتيجياً لحـل المعضـلات التـي تعانـي منها منطقة الشرق الأوسـط والعالم الإسلامي.

الصحف الروسية

نوفوستي:

وصفت المملكة العربية السـعودية بأنهـا دولة رائدة في العالم الإسـلامي والعربـي وقوة اقتصاديـة تمُدُّ العالم بالمـواد الهيدروكربونيـة. وقالـت إن روسيا تولي الحوار مع السعودية أهمية كبيرة. وأشارت إلى أن تاريخ العلاقات التي تربط روسـيا والسعودية يرجع إلى العشرينات من القرن الماضي، حيث كانت روسـيا أول دولـة خارج العالم العربـي تعـترف بالدولة السـعودية المستقلة في عام ١٩٢٦. وفي السعودية اعتبروا ذلك بادرة طيبة وكانوا ممتنين لروسـيا. ثم مثّلت زيارة الملك عبدالله لروسـيا، عندمـا كان وليـاً للعهد، في سـبتمبر ٢٠٠٣ علامة بـارزة لتطور العلاقات السعودية الروسية.

فريميا نوفوستيه:

يتفق مسؤولون في العديد من بلدان العالم مع العاهل السعودي الملك عبد اللـه بن عبدالعزيز عـلى أنه يمكن أن تندلع الحرب في الشرق الأوسط إذا لم تتوقف إسرائيل عـن مهاجمة لبنان. وعـلى الرغـم من ذلـك، فـإن مؤتمر روما، الذي كُرِّس لبحث سبل التوصل لاتفـاق لوقف إطلاق النـار في لبنان، لم يتوصل إلى إيجاد مفاتيح لتسـوية النـزاع. غير أنه في بيـان ختامي لهم، دعـا المشـاركون في المؤتمـر إلى بذل فوري للجهود للتوصل إلى وقف ثابت ودائم لإطلاق النار.

الصحف الصينية

جلوبال تايمز:

قالـت الصحيفـة "يحظـى الملك عبـد اللـه بن عبـد العزيـز بإعجاب العالم بصـورة متواصلـة منذ توليه مقاليـد الحُكـم في السـعودية. ومما أثـار إعجـاب كثير من النـاس أنه لم يبـدأ جولته الأولى حـول العالم بدول حليفـة لأمريـكا وأوروبـا، أو بـدول عربيـة شـقيقة، وإنمـا بأربـع دول آسـيوية، وبذلك يكون الملـك عبدالله قد بادر بالدخول، خلال نصف سـنة من توليـه الحُكم، في علاقـات وثيقة مع هذه الدول الآسـيوية. ولقد أثنت وسـائل الإعـلام العربية عـلى موقف الملك عبدالله ووصفتـه بأنه كان "ذا طموحـات عالية في لحظة حاسـمة" وأنـه "لا يتابـع الولايـات المتحـدة بصورة عشـوائية". الواقـع أن الملك عبداللـه كان يعـرض دائمـاً "متانة الخلق" أثناء الاتصـالات الجارية مع الولايات المتحدة. وبما أن السـعودية تُعدُّ بمثابـة الأخ الأكبر لـدول العالم العربـي، فإن الملك عبد الله يُعدُّ نجماً دبلوماسـياً سـاطعاً في هـذا المسرح العربي، إذ كان يدافع عن العدالة بكل صراحة ويحاول كل جهده في صد أي خطر داهم.

بيبولز ديلي:

في مقـال لهـا عـن العلاقـات الصينية – العربية، قالت الصحيفة "تُمثل إقامة العلاقات الدبلوماسية بـين الصين ومصر في عـام ١٩٥٦ بدءاً تاريخيا لتطوير العلاقات بين الصـين الجديدة والـدول العربية. كما أن الزيـارات المتبادلة في الآونة الأخـيرة بـين الزعيـم الصيني هو جينتـاو والعاهل السـعودي الملك عبدالله بـن عبدالعزيـز التي قاما بها في إطـار علاقاتهما التي أقيمت متأخـرة نسـبياً، تُعـدُّ رمـزاً هاماً لتطويـر العلاقـات بـين الصـين والدول العربية عموماً.

الصحف الإيطالية

لاريبوبليكا:

تـرى الصحيفـة أن العاهـل السـعودي الجديد، الملـك عبدالله بن عبدالعزيز، لن يُغيِّر من السياسة التي اتبعها أخوه الراحل الملك فهد، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن موقف الملك فهد الداعي إلى مكافحة الإرهاب والتصدي لـه بكل الوسـائل لن يتغـيَّر بصعود الملك عبدالله إلى سدة الحُكم.

الصحف الباكستانية

أوصاف:

اوصاف

كانت إسـلام أباد المحطـة الرابعة في جولـة خـادم الحرمـين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز الآسيوية التي بَدأها بالصين ثُم الهند وماليزيا واختتَمَهـا بباكسـتان التـي يزورها للمـرة الثانيـة، حيث كانـت الزيارة الأولى عندمـا كان وليـاً للعهـد... وبشكل عام فإن المراقبين السياسيين يـرون أن الجولـة الآسـيوية للملـك عبـد الله يمكـن أن تعكـس اهتماماً خاصاً بآسيا لاسيما جنوبها وجنوب شرقهـا، وإجـراء موازنـة جديدة في علاقات السـعودية الخارجية... وإن الـدول الإسـلامية وبمـا تملكـه من طاقات وثروات وإمكانات اقتصادية وثقافية، وبما تشكله من ثقل سياسي على الصعيد الدولي، يمكنها أن تشكّل قطباً اقتصادياً وثقافياً وسياسياً مهماً، يكون له تأثير مهم على مجمل تطورات الأحداث في العالم.

الصحف الإسرائيلية

"يديعوت أحرونوت":

أوردت الصحيفـة مقتطفـات من كلمة خادم الحرمين الشريفين في قمة الاقتصادية العربية في الكويت فقالت إن ملك السـعودية أعلن في هذه القمة أن بلاده سـتتبرع بمبلغ مليار دولار لإعادة إعمار غزة. وأضافت بأن الملك عبدالله خاطب إسرائيل قائلاً "يجب عـلى إسرائيل أن تعلـم أن الخيار بين السلم أو الحرب سيكون دائماً متوفراً وأن مبادرة السـلام العربية لن تبقى على الطاولة طويلاً.

أروتز شيفا:

أشـارت الصحيفة إلى دعم السعودية للسـلطة الفلسـطينية في غزة، وقالت إن الملـك عبداللـه أشـار إلى أن الدعم السـعودي سـيذهب إلى إعـادة إعمار غـزة وتأهيلهـا. ونوهـت إلى مـا قاله الملـك عبداللـه في كلمتـه بشـأن الدم الفلسطيني وأن "قطرة منه" أغلى من أموال العالم كلها.

إعداد: محمد أبوالقاسم ، الوطن - أبها

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 3185 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 53 رقم القصاصة: 5

قناة أيه بي سي التلفزيونية:

جـاء حديـث خـادم الحرمين الشريفـين الملـك عبدالله بـن عبدالـعزيز لشـبكة تلـفزيون "إيـه بـي سي" الأمريكيـة شـاملاً ومضيـئـاً لجوانب عدة في السياسـة السعودية الداخـلية والخارجية.

وحـرص الملـك عبدالله في حـواره مع الصحفيـة الأمريكية البارزة باربرا وولترز على التأكيد عـلى منح حقـوق أوسـع للمرأة، والتصـدي للتطـرف والإرهـاب. وعندما سـألته باربـرا عن تقبيل اليد قـال الملك" لـدي نفور كبير وكراهية لمثل هـذه الأمور، لأنني مؤمن بأن المـرء ينحني أمام الله فقط وليس أمام مخلوق آخر".

وفي شـأن الإرهـاب عـبَّر الملك عبدالله عن معارضته الشـديدة للتطـرف وهجمات ١١ سـبتمبر ٢٠٠١ لشـبكة القاعـدة واصفـاً القاعـدة بأنهـا "جنون وشر، وأنها من عمل الشـيطان" ووعـد الملك بالقتـال ٣٠ عاماً إذا اضطررنـا لذلك حتى نقضي على هذا البلاء

باربرا وولتز تجري حواراً مع خادم الحرمين الشريفين